مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

27-01-2021

العدد: 3119

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

فلسطينيو سورية في غزة.. أزمات متراكمة وأوضاع معيشية مأساوية

- أحد أبناء مخيم اليرموك يقضي جراء المعارك الدائرة في سورية
- فلسطيني سوري يقضي غرقاً أثناء محاولته الوصول إلى اليونان
- تقرير حقوقي يرصد أوضاع فلسطينيي سورية في لبنان خلال عام ٢٠٢٠
- لاجئ فلسطيني سوري في ألمانيا يكتب قصة نجاح جديدة

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني السوري "محمد طه عبد الله" من أبناء مخيم خان الشيح غرقاً في بحر إيجه، وذلك أثناء محاولته الوصول إلى أوروبا بحثاً عن حياة أفضل والأمن والأمان والعيشة الكريمة .

ووفقاً لعائلة محمد أنها فقدت الاتصال بنجلها منذ عشرة أيام أثناء محاولته الوصول إلى اليونان ومن ثم إلى إحدى الدول الأوروبية، مشيرة إلى أنه تم العثور على جثمان ولدها في مدينة موغلا من قبل خفر السواحل التركي، وبعد التعرف على هويته قامت السلطات التركية بدفنه في مدينة إسطنبول .

الجدير ذكره أن محمد هو أحد المهاجرين الذين فقدوا إثر غرق قاربهم في بحر إيجة، حيث كانوا في طريقهم إلى جزيرة رودس اليونانية، ووفقاً للناشطين انطلق القارب من مدينة مرمريس التركية يوم 14 الشهر الجاري، وغرق القارب وسط البحر وأنقذ خفر السواحل اليونانية 5 من المهاجرين، وفي اليوم التالي أعادتهم فرق خفر السواحل إلى تركيا، دون الإشارة على وجود 5 مفقودين آخرين.

في حين قضى اللاجئ الفلسطيني "أحمد أسعد هدبة" من أبناء مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، خلال مشاركته القتال مع قوات النظام السوري بالمعارك الدائرة بريف إدلب شمال سورية.

من جانبه كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن عدد الضحايا من أبناء مخيم اليرموك الذين قضوا منذ بداية الأحداث في سورية وصل إلى " 1472 " لاجئاً.

آخر التطورات

اشتكت العائلات الفلسطينية العائدة من سورية إلى غزة مما وصفته بالتقصير الواضح بالتعامل مع معاناتهم من قبل وكالة "الأونروا" ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية، منوهين إلى أنهم يعيشون أزمات متراكمة وأوضاع معيشية مأساوية نتيجة ما يمر به العالم من انتشار جائحة فايروس كورونا المستجد، والحصار المفروض على قطاع غزة وعدم الاعتراف بهم كلاجئين من قبل السلطة الفلسطينية، التي لم تطبق قراراتها ووعودها بخصوص اللاجئين.

وناشد اللاجئون الفلسطينيون السوريون في قطاع غزة وكالة الأونروا والسلطة الفلسطينية، تقديم يد العون والمساعدة لهم، خاصة أنها تواجه كارثة إنسانية ومعيشية بسبب وقف

وكالة الغوث تقديم مساعداتها النقدية (بدل الايواء) تحت ذريعة العجز المالي، وتسجيلهم في السجلات الرسمية للسلطة الفلسطينية برام الله على أنهم موظفون، مما حرمهم ذلك من تقديم أي مساعدة إغاثية لهم من قبل الجمعيات والمؤسسات الأهلية.

وتواجه حوالي (150) أسرة فلسطينية عادت من سورية إلى قطاع غزة صعوبات معيشية غاية في القسوة بعد أن فروا من الحرب الدائرة في سورية، حيث يعانون من عدم قدرتهم على تأمين السكن والعمل، بسبب الأوضاع الكارثية التي يعيشها قطاع غزة، التي يتسبب بها الاحتلال الإسرائيلي .

من جهة أخرى أكد مكتب شؤون اللاجئين في حركة «حماس» في تقريره السنوي الثامن الذي نشره يوم 26 كانون الثاني/ يناير 2020عن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في عام 2020، على أن أعداد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في لبنان شهد انخفاضاً بسيطاً في أعداد اللاجئين، وذلك نتيجة تدهور الأوضاع العامة والأزمة الاقتصادية وتدهور الأوضاع الأمنية والمعيشية التي شهدها ويشهدها لبنان، ما دفع البعض إلى العودة طواعية إلى سورية، والبعض الآخر إلى البحث عن مكان آخر كتركيا التي تشكل محطة انطلاق باتجاه الدول الاوروبية إضافة إلى إغلاق الحدود اللبنانية السورية بوجه الفلسطيني السوري وتوقف البرقيات بسبب جائحة كورونا.

كما تناول التقرير أوضاع فلسطينيي سورية في لبنان من الناحية الاجتماعية والقانونية والصحية والتعليمية.

وخلص التقرير إلى أن أوضاع اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان كان خلال عام 2020 سيئاً للغاية، ويحتاج إلى متابعة حثيثة من الأونروا والجهات الفلسطينية المسؤولة عنه، مشيراً إلى أن أوضاعهم ما تزال خلال تسع سنوات من العيش في لبنان غير مستقرة، لذلك يسعى الكثير منهم إلى ركوب قوارب الموت من أجل الهجرة إلى دول تضمن لهم حياة كريمة ومستقبل أفضل لهم ولأطفالهم.

يقدَّر عددهم كما أشار المدير العام للأونروا في سورية، أمانيا مايكل آيبي نهاية 2020 بنحو 27 ألف لاجئ يتوزعون على المناطق اللبنانية الخمسة داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها.

في سياق مختلف استطاع اللاجئ الفلسطيني السوري في ألمانيا، محمد محسن خشمان، أن يكتب قصة تميز ونجاح جديدة تضاف إلى سجلات اللاجئين الفلسطينيين الذين أجبرتهم ظروف الحرب في سورية إلى ركوب قوارب الموت نحو الدول الأوربية للبحث عن حياة كريمة ومستقبل أفضل .

محمد محسن خشمان من سكان الحجر الأسود درس في معهد ال DTC بمنطقة المزة في دمشق التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، تخرج عام 2014 مساعد صيدلي، وبسبب الحرب في سورية وانعكاسها على جميع مناحي الحياة، قرر الهجرة إلى ألمانيا للبحث عن حياة أمنة وكريمة .

واجهت محمد مصاعب وعقبات كثيرة عند وصوله إلى ألمانيا، إلا أن إرادة التحدي جعلته يجتهد ويتعب على نفسه كثيراً، ويكمل دراسته الجامعية ليتخرج من كلية الصيدلة من جامعة برلين وبمعدل جيداً جداً في عام 2020 .

حصل محمد الحصول على وظيفة في الصيدلية المركزية في برلين الشرقية، ومع مرور الوقت وبعد أن طور ذاته عين مشرفاً على قسم تصنيع المستحضرات التجميلية والكريمات الغولية المعقدة.